وفي كتاب الليث الحبنطى بالبيت قبل الولادة اي لعل الشين بها بعد خروجها
من الرباب وهو وقت الخور في الحديث في الجنة الثجوج يتاجج من غير وقود النجوج
هو الغور الذي كانه اي يلج في نضوح واحنه وقد ذكر سيبويه فيه ثلاث لغات
النجح والنجوج والنجوج وعلم على الهمزة والنون بالزيادة حيث جا ويكون على افعل
في الاسم والصفة ثم ذكر النجا واللذداهم النجب في ادجيبا في ذكر النجمي في كر
النجبة في مح النج في نش النج في اج والنجم في نف مع الحسناء
النبي صلى الله عليه اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله سبحان الله والحمد لله واستغفر الله
ان الله كان توابا سبعين مرة ثم تقول سبعين بسبعمائه لا خير ولا طعم لمن كانت ذنوبه
في يوم واحد اكثر من سبعمائه ثم يستقبل الناس بوجهه ثم تقول هل رأى احد منكم
شيا قال ابن زمل الجهني قلت انا يا رسول الله قال خيرا تلقاه وشرا توقاه وخير
لنا وشر على اعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص قلت رايت جميع الناس على
طريق رحب لاحب سهل فالناس على الجادة منطلقون فبيناهم كذلك اشفى ذلك لاحب
الطريق بهم على مرج لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه فيه من انواع الكلا
وكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه
يمينا ولا شمالا ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا
على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع ومنهم الاخذ الضغث ومضوا
على ذلك ثم جاءت الرعلة الثالثة من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج
كبروا ثم اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا خير المنزل فمالوا في المرج يمينا وشمالا
فلما رايت ذلك لزمت الطريق حتى اتيت اقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على
منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة واذا عن يمينك رجل طوال آدم
اقنى اذا هو تكلم اصغيتم اليه اكراما له واذا امام ذلك شيخ كانكم تقتدون به واذا
امام ذلك ناقة عجفا شارف واذا انت كانك تبعثها يا رسول الله قال فانتقع لون

رسول الله ساعته ثم سري عنه فقال اما ما رايت من الطريق الرحب اللاحب السهل
فذلك ما حملتكم عليه من الهدى فانتم عليه واما المرج الذي رايت فالدنيا وغضارة
عيشها لم نتعلق بها ولم تردنا ولم نردها واما الرعلة الثانية والثالثة ... فقص كلامه
فانا لله وانا اليه راجعون واما انت فعلى طريقة صالحة فلن تزال عليها حتى تلقاني
واما المنبر فالدنيا سبعة الف سنة وانا في آخرها الفا واما الرجل الطوال الآدم فذلك
موسى نكرمه بفضل تكليم الله اياه واما الشيخ الذي رايت كانا نهتدي به فذلك ابراهيم
واما الناقة العجفاء الشارف التي رايتني ابعثها فهي الساعة تقوم علينا لا نبي
بعدي ولا امة بعد امتي قال فما سال رسول الله صلى الله عليه بعد هذا احدا عن رؤيا
الا ان يجي الرجل متبرعا فيحدثه بها اللاحب المنقاد الذي لا ينقطع اشفى بهم اشرف اشفى
بهم الرفيف والوريف ان يكثر ماؤه ونعمته قال ... الا من غيث يرف يقتله رفيفا يرف
الرعلة القطعة من الفرسان اكبوا رواحلهم اي اكبوا بها فحذف الجار واوصل الفعل الرعلة اكبوا
والمعنى جعلوها ملبة على قطع الطريق والمضي فيه من قولك الب الرجل على الشيء يعمله
والب فلان على فلان يظلمه اذا اقبل عليه غير عادل عنه ولا يشتغل بامر دونه يقال
رتعت الابل اذا رعت ما شاءت ورتعناها ولا يكون الرتع الا في الخصب والسعة فمنهم المرتع
ومنه رتع فلان في مال فلان لم يظلموه لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا فلم يظلموه
ولا شمالا هذا خير المنزل يعني انهم ركنوا الى ما في المرج من المرعى فاوطنوه وتخلفوا عن هذا خير المنزل
الرعلتين المتقدمتين يسمو يعلو براسه وبدنه اذا تكلم يفرع الرجال يطولهم النار العظيم يسمو يفرع الرجال
الممتلئ الشارف المسنة انتقع تغير سري عنه كشف من سروت الثوب يعني تاد الشارف فاسمع ثم سرى
سبعين بسبعمائه اي استغفر سبعين استغفارة بسبعمائة ذنب ... ان رجلين اختصما سبعين بسبعمائه
اليه في مواريث واشيا قد درست فقال لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض الحن
فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد من الرجلين

Copyright © King Saud University